برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات النطق لدي طفل الصعوبات

إعداد
الباحثة / وفاء خميس عبد اللطيف حسن[١]

ملخص باللغة العربية

مقدمة:-

تعد اضطرابات النطق أحد العوائق الرئيسية التي تؤثر على تطور اللغة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، حيث إن تعديل هذه الاضطرابات بالاعتماد على التدريب المباشر والتقليد قد يؤدي إلى تحسن مؤقت، لكنه لا يضمن استمرارية التحسن، إذ قد يعود الطفل إلى نفس الصعوبات بمجرد توقف التدريبات. ويرجع ذلك إلى أن هذه الأساليب تركز على المخرجات اللغوية دون معالجة العمليات المعرفية الكامنة وراء اكتساب اللغة. يعدل سلوك النطق بالتدريب والتقليد فيرتد الطفل إلي نفس الصعوبات لآنه تخلي عنها بتعديل السلوك فيري البحث أنه ضماناً لتعديل اللغة والمنطوقة لدي طفل الصعوبات يتم علي أكمل وجه اذا تعهدنا العمليات المسئولة عن لغة الطفل المنطوقة بالتعديل من باب النشاط المهيمن علي طفل المرحلة قد أثبتت البحوث أحقية النشاط اللعبي أن يكون مسئولاً عن تعديل عمليات النطق لدي طفل العينة ، وتشير وفاء كمال في بحث بعنوان"مشكلات الإدراك الواعي للغة العربية وطريقة مقترحة لتكوين المفاهيم اللغوية لطفل الروضة"ويعد هذا هو البحث الأول الذي يتناول النشاط المهيمن بوصفه محدد من محددات النمو، فيصبح بذلك أول تطبيق أمبيريقي حيث نتائج البحوث النظرية السابقة باستخدامه النشاط اللعبي الذي ثبت أنه المهيمين علي نمو طفل المرحلة بالخصائص المميزة له كما يظهر في نهاية مرحلة الرياض.وهناك أيضاً بحث بعنوان" أساليب تهيئة طفل الروضة للمدرسة" هدف البحث إلي إعطاء إجابة علمية مقنعة عن السؤال الذي يثير كثيراً من الاختلاف في وجهات النظر – وهو كيف نعد ونهيئ طفل الروضة للمدرسة؟ هل بتعليمه الكتابة والقراءة والحساب؟ أم بتزويد شخصيته بمتطلبات النمو اللازمة لانتقالها لمرحلة المدرسة وتخليصها من معوقات النمو؟ وبرامج تنميتها" هدف البحث إلي الكشف عن قدرات طفل المهد والروضة

[١] باحثة دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .

والعمليات الدالة علي هذه القدرات والمنبتة بنموها أو إعاقتها، تحديد خصائص النشاط الخاص بكل مرحلة ليوظف قدراته بكامل طاقتها ليصل اللعبي تحقيقاً لقانون" فيجوتسكي" القائل(طفل الروضة يحيا ويتعلم فينمو لعبا").

مشكلة البحث:-

وقد تحددت مشكلة البحث الحالية في الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات لدي طفل الصعوبات؟

أهداف البحث:-

١. التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللعبية باعتبارها النشاط المهيمن في خفض اضطرابات النطق لدى طفل الصعوبات، وتعزيز مهاراته اللغوية.

٢-بناء برنامج علاجي يعتمد على النشاط اللعبي لخفض حدة اضطرابات النطق لدى طفل الصعوبات، مما يسهم في التغلب على المشكلات اللغوية التي يعاني منها.

٣-تنمية الانتباه لعيوب النطق والكلام ومحاولة تصحيحها من خلال النشاط المهيمن في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يعد النشاط اللعبي المدخل الأساسي لتطوير اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤-توظيف العمليات الإدراكية والمعرفية لدى طفل الصعوبات عبر الأنشطة اللعبية، التي تشكل المحرك الأساسي لتطوير العمليات العقلية لديهم.

٥-تحفيز الدافعية الذاتية النشطة للطفل للحد من المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم من خلال استخدام النشاط اللعبي كنشاط مهيمن، مما يسهم في تحسين التفاعل اللغوي والتواصل اللفظي لدى الأطفال.

أهمية البحث

- الأهمية النظرية:-

١. يقدم البحث نوع جديد من المقاييس الإجرائية الصادقة لشخصية طفل الروضة المصاب باضطرابات النطق والكلام.

٢. يعد البحث إطار نظري عن فنيات لخفض اضطرابات النطق وعلاقة هذا بصعوبات التعلم لدي أطفال الروضة.

٣. يقدم إطار نظري للبرامج القائمة علي الفنيات التي توظف قدرات الأطفال وتدفعهم لتنشيط الفاعلية الذاتية لتحقيق الاشباع للاحتياجات المعرفية والعلاجية لصعوبات التعلم النمائية.

٤. يقدم إطار نظري عن النشاط اللعبي وأثر النشاط المهيمن كمخل علاجي لطفل المرحلة.
٥. يقدم البحث نوع جديد من المقاييس الإجرائية الصادقة لشخصية طفل الروضة المصاب باضطرابات النطق والكلام.
٦. تقديم مساعدة علي المستوي التطبيقي للقائمين بالتدريس داخل حجرات الدراسة من حيث توظيف نتائجها لإعطاء مقترحات ذات صلة بخفض اضطرابات النطق .

ـ الأهمية التطبيقية:ـ

١ـ الإحتياج الشديد للبرامج القائمة على الإنشطة اللعبية المناسبة لخفض اضطرابات النطق وعلاقته بتحسن صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة ليستفيد منها العاملون في مجال صعوبات التعلم بشكل خاص والروضة بشكل عام.
٢ـ المساهمة من خلال نتائج الدراسة بالتوصيات اللازمة لكل من الأخصائيين العاملين بالمجال والوالدين ومعلمات الروضة في خفض اضطرابات النطق، وتحسن قدرات الطفل من جميع النواحي اللغوية والنمائية من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٣ـ المساهمة من خلال البرنامج في علاج بعض مشاكل صعوبات التعلم لدى طفل الصعوبات.
٤ـ إعداد برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية قدراتهن علي حل المشكلات السلوكية لدي طفل الصعوبات .

فروض البحث:ـ

١- يفرض البحث أن طفل الصعوبات سيقوم بعمليات الإنتباه الإنتقائي والتقييم والقويم لعيوب النطق والكلام أثناء القيام بدوره في النشاط اللعبي وسيتم حساب ذلك إجرائياً بالاحصاء.
أ- يظهر ذلك حينما يصنف الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام المتقدمين للعمل كمذيع.
ب- كما سيدرك عيوب النطق والكلام لديه شخصياً.
ج-حتي لو كان الانتقاء للكلمات الخطأ في النطق يجرب إعادتها أو الإشارة بأي طريقة لها أو رفض قبول المتقدم للوظيفة وهذا ما لا ينتبه اليه طفل الصعوبات أثناء الحياة العادية.
٢-يفرض البحث أن استخدام النشاط اللعبي هو النشاط كمهيمن علي طفل المرحلة العمرية سينجح في تخفيض إضطرابات النطق والكلام لدي أطفال العينة ولو في صورة إدراكها والإنتباه اليها كأخطاء.

وسيحقق البحث من الفروض السابقة"إجرائياً"

١- بحساب الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وقياس نسبة التحسن بين القياسين. كما توضح الدرجات علي مقياس صعوبات التعلم(جدول ٦،٥).

٢- بحساب الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية و بعد التطبيق علي اختبار النطق لصالح القياس البعدي(٧،٨).

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

تمثلت حدود البحث في المنهج المستخدم، والعينة، ومتغيرات البحث (اضطرابات النطق ، صعوبات التعلم، البرنامج) ، حيث أن عينة البحث تكونت من (١٥) طفلاً ممن يعانون من اضطراب النطق وصعوبات التعلم ، وتتراوح أعماهم بين (٥,١١- ٦,١١)، كما تحدد أيضاً حدود البحث في ضوء أهداف البحث ، وفروض البحث والأدوات ، والمنهج ، والأساليب الإحصائية المستخدمة بها.

المصطلحات الإجرائية :

١-العمليات Processes

وعرفته وفاء عبدالخالق(٢٠٢٢) هي المستوي الرابع في مثلث فيجوتسكي،وهي الوظائف العقلية والمعرفية المهيئة والمسبقة والمحددة للأداء المتمايز لكل شخصية بشكل يجعلها متفردة، والتي تُعدّ شرطًا أساسيًا لحدوث النشاط الإنساني، حيث لا يمكن للفرد تنفيذ أي أداء دون أن تسبقه عمليات معرفية وإدراكية محددة. والتي يتم توظيفها من خلال النشاط المهيمن بأقصي طاقتها في المرحلة العمرية.

وتؤكد أن العمليات المعرفية المسؤولة عن إدراك عناصر اللغة والأداء اللغوي تُطوَّر من خلال النشاط اللعبي.

٢- النشاط Activity

يُعرّفه فيجوتسكي(١٩٧٨) بأنه الوسيط الأساسي الذي يتم من خلاله تشكيل العمليات النفسية العليا لدى الإنسان ،حيث يرى أن النشاط الإنساني لا يتم بشكل منعزل، بل يكون دائمًا موجهًا نحو هدف اجتماعي ويعتمد على التفاعل مع البيئة والأدوات الثقافية المحيطة بالفرد. كما أنه يؤكد أن النشاط يتم عبر "وساطة الأدوات(Mediated Activity) "، أي أن التعلم والمعرفة يتم تحقيقهما من خلال التفاعل بين الفرد والمجتمع عبر الأدوات اللغوية والثقافية .

٣-النشاط المهيمن Dominant Activity

وعرفته وفاء عبد الخالق(٢٠٢٣) هو ذلك النشاط الذي تتبلور من خلاله جميع العمليات العقلية لطفل المرحلة المعينة و يشكل الأساس الرئيسي لنمو العمليات العقلية والإدراكية لدى الطفل في مرحلة معينة، حيث يُعد المحرك الأساسي لتطور تفكيره وسلوكه، فلكل مرحلة عمرية باب يطرق البيئة لتوظيف العمليات العقلية والنفسية والاجتماعية وهو النشاط المهيمن علي المرحلة وأوضحت بالأدلة البحثية أن المهيمن علي طفل الروضة "هو النشاط اللعبي.

أدوات البحث :

قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأدوات ، وهي :

١- اختبار الذكاء لبينة الصورة الخامسة .

(إعداد: محمود أبو النيل ،٢٠١١)

٢- بطارية صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة "التشخيص والتدخل" .

(إعداد: سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠)

٣- مقياس كفاءة النطق المصور .

(إيهاب عبد العزيز الببلاوي: ٢٠٠٧)

٥-برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات النطق . (إعداد الباحثة) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:-

١- اختبار كا٢ لإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من حيث الذكاء والعمر الزمني ، النطق، صعوبات التعلم .

٢- استخدام معادلة سبيرمان للحصول علي معامل الثبات لمقياس النطق .

٣- اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق وفي القياسين القبلي والبعدي علي بطارية صعوبات التعلم، مقياس النطق.

نتائج البحث -:

توصل البحث للنتائج التالية -:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وقياس نسبة التحسن بين القياسين. كما توضح الدرجات علي مقياس صعوبات التعلم.

Introduction: -

Speech disorders are one of the major obstacles affecting language development in children with learning difficulties. Studies have shown that modifying these disorders through direct training and imitation may lead to temporary improvement, but it does not guarantee sustained progress, as children often revert to the same difficulties once the training stops. This is because such methods focus on language output without addressing the cognitive processes underlying language acquisition.

Research suggests that ensuring improved spoken language in children with learning difficulties can be more effectively achieved by modifying the processes responsible for their spoken language through the dominant activity of their age stage. Research has proven that play activity is the dominant activity in early childhood, making it an effective approach for modifying speech processes in these children.

Wafaa Kamal, in her research titled "Problems of Conscious Perception of the Arabic Language and a Proposed Method for Forming Language Concepts for Kindergarten Children," indicates that this research is the first of its kind to address the dominant activity as a determinant of growth. This makes it the first practical application of previous theoretical research that confirmed the effectiveness of play activity in enhancing kindergarten children's development according to their unique characteristics.

Another study titled "Methods for Preparing Kindergarten Children for School" aimed to provide a scientific answer to a controversial question: How can kindergarten children be prepared for school? Should this be achieved by teaching them writing, reading, and arithmetic? Or by equipping their personality with the necessary

developmental requirements for transitioning to school and overcoming growth obstacles?

Research Problem:-

The current research problem is identified in answering the following main question:

-What is the effectiveness of a play-based program in reducing speech disorders in children with learning difficulties?

Research Objectives:-

1. To identify the effectiveness of a play-based program in reducing speech disorders in children with learning difficulties and enhancing their language skills.
2. To develop a therapeutic program based on play activities to reduce speech disorders.
3. To increase awareness of speech and language defects and attempt to correct them through the dominant activity.
4. To utilize cognitive and perceptual processes in children with difficulties through play activities.
5. To stimulate children's active self-motivation to minimize issues resulting from learning difficulties.

Research Importance:-

- **Theoretical Importance:**

1. The research provides precise procedural measures for the personality of a kindergarten child with speech disorders.
2. It serves as a theoretical framework for techniques to reduce speech disorders and their relationship to learning difficulties.
3. It offers a model for programs based on techniques that utilize children's abilities.

4. It highlights the impact of play activity as a therapeutic approach for kindergarten children.
5. It provides practical guidelines for teachers to develop supportive classroom environments.

- **Practical Importance:-**

1. The research addresses the need for play-based programs to reduce speech disorders.
2. It contributes important recommendations for specialists, teachers, and parents.
3. The program helps address some learning difficulties in children.
4. It provides a training program for kindergarten teachers to improve their skills in dealing with children's speech problems.

Research Hypotheses:-

1. The research assumes that children with learning difficulties will show improvement in selective attention and evaluating and correcting speech defects during play activities.
2. The research assumes that using play as the dominant activity at this developmental stage will be effective in reducing speech disorders.

Research Tools:

1. Fifth Edition Picture Intelligence Test (Prepared by Mahmoud Abu Al-Nil, 2011)
2. Developmental Learning Disabilities Battery for Kindergarten Children: Diagnosis and Intervention (Prepared by Soheir Kamel Ahmed and Boutros Hafez Boutros, 2010)
3. Pictorial Speech Efficiency Scale (Prepared by Ehab Abdel Aziz Al-Beblawi, 2007)
4. A play-based program to reduce speech disorders (Prepared by the researcher)

Statistical Methods Used in the Research:-

1. Chi-square test to find homogeneity between the mean scores of children with learning difficulties.
2. Spearman's equation to obtain the reliability coefficient for the speech scale.
3. Wilcoxon test to find the differences between the mean scores of the sample before and after applying the program.

Research Results:-

1. There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group’s children in the pre-test and post-test, with an improvement ratio measured between the two assessments.
2. There are statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group’s children before and after the program in favor of the post-test results.

مشكلة البحث

تعد اضطرابات النطق أحد العوائق الرئيسية التي تؤثر على تطور اللغة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، حيث إن تعديل هذه الاضطرابات بالاعتماد على التدريب المباشر والتقليد قد يؤدي إلى تحسن مؤقت، لكنه لا يضمن استمرارية التحسن، إذ قد يعود الطفل إلى نفس الصعوبات بمجرد توقف التدريبات. ويرجع ذلك إلى أن هذه الأساليب تركز على المخرجات اللغوية دون معالجة العمليات المعرفية الكامنة وراء اكتساب اللغة. يعدل سلوك النطق بالتدريب والتقليد فيرتد الطفل إلي نفس الصعوبات لآنه تخلي عنها بتعديل السلوك فيري البحث أنه ضماناً لتعديل اللغة والمنطوقة لدي طفل الصعوبات يتم علي أكمل وجه اذا تعهدنا العمليات المسئولة عن لغة الطفل المنطوقة بالتعديل من باب النشاط المهيمن علي طفل المرحلة قد أثبتت البحوث أحقية النشاط اللعبي أن يكون مسئولاً عن تعديل عمليات النطق لدي طفل العينة ، وتشير وفاء كمال في بحث بعنوان"مشكلات الإدراك الواعي للغة العربية وطريقة مقترحة لتكوين المفاهيم اللغوية لطفل الروضة"ويعد هذا هو البحث الأول الذي يتناول النشاط المهيمن بوصفه محدد من محددات النمو، فيصبح بذلك أول تطبيق أمبيريقي حيث نتائج البحوث النظرية السابقة باستخدامه النشاط اللعبي الذي ثبت أنه المهيمين علي نمو طفل المرحلة بالخصائص المميزة له كما يظهر في نهاية مرحلة الرياض.وهناك أيضاً بحث بعنوان" أساليب تهيئة طفل الروضة للمدرسة" هدف البحث إلي إعطاء إجابة علمية مقنعة عن السؤال الذي يثير كثيراً من الاختلاف في وجهات النظر – وهو كيف نعد ونهيئ طفل الروضة للمدرسة؟ هل بتعليمه الكتابة والقراءة والحساب؟ أم بتزويد شخصيته بمتطلبات النمو اللازمة لانتقالها لمرحلة المدرسة وتخليصها من معوقات النمو؟ ويؤكد النشاط المهيمن والمكانة الاجتماعية طفل الروضة فالنشاط المهيمن علي المرحلة هو النشاط اللعبي.وأكدت النتائج صحة فروض البحث السابق.وبحث أخر بعنوان" نحو مقاييس إجرائية صادقة لشخصية طفل الروضة وبرامج تنميتها" هدف البحث إلي الكشف عن قدرات طفل المهد

والروضة والعمليات الدالة علي هذه القدرات والمنبتة بنموها أو إعاقتها، تحديد خصائص النشاط الخاص بكل مرحلة ليوظف قدراته بكامل طاقتها ليصل لمرحلة النمو المقبل (المحتمل)،(الممكن)، الكشف عن بعض وسائل تنشيط نمو الطفل في هذه المرحلة والتعرف علي بعض الأساليب المعرفة لنمو الطفل وأسباب فشلها في تحقيق أهداف التنمية.وأسفرت النتائج عن صحة فروض البحث السابق فطفل الروضة لا يمكن قياس قدراته ومهاراته الا بتصميم مقاييس وبرامج تنموية قائمة علي تحليل سلوك الطفل أثناء قيامه بالنشاط اللعبي تحقيقاً لقانون" فيجوتسكي" القائل(طفل الروضة يحيا ويتعلم فينمو لعبا").

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

ما فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات لدي طفل الصعوبات.

أهداف البحث :

١. التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللعبية باعتبارها النشاط المهيمن في خفض اضطرابات النطق لدى طفل الصعوبات، وتعزيز مهاراته اللغوية.

٢- بناء برنامج علاجي يعتمد على النشاط اللعبي لخفض حدة اضطرابات النطق لدى طفل الصعوبات، مما يسهم في التغلب على المشكلات اللغوية التي يعاني منها.

٣-تنمية الانتباه لعيوب النطق والكلام ومحاولة تصحيحها من خلال النشاط المهيمن في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يعد النشاط اللعبي المدخل الأساسي لتطوير اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤-توظيف العمليات الإدراكية والمعرفية لدى طفل الصعوبات عبر الأنشطة اللعبية، التي تشكل المحرك الأساسي لتطوير العمليات العقلية لديهم.

٥-تحفيز الدافعية الذاتية النشطة للطفل للحد من المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم من خلال استخدام النشاط اللعبي كنشاط مهيمن، مما يسهم في تحسين التفاعل اللغوي والتواصل اللفظي لدى الأطفال.

أهمية البحث

- الأهمية النظرية:-

٧. يقدم البحث نوع جديد من المقاييس الإجرائية الصادقة لشخصية طفل الروضة المصاب باضطرابات النطق والكلام.

٨. يعد البحث إطار نظري عن فنيات لخفض اضطرابات النطق وعلاقة هذا بصعوبات التعلم لدي أطفال الروضة.

٩. يقدم إطار نظري للبرامج القائمة علي الفنيات التي توظف قدرات الأطفال وتدفعهم لتنشيط الفاعلية الذاتية لتحقيق الاشباع للاحتياجات المعرفية والعلاجية لصعوبات التعلم النمائية.

١٠. يقدم إطار نظري عن النشاط اللعبي وأثر النشاط المهيمن كمخل علاجي لطفل المرحلة.

١١. يقدم البحث نوع جديد من المقاييس الإجرائية الصادقة لشخصية طفل الروضة المصاب باضطرابات النطق والكلام.

١٢. تقديم مساعدة علي المستوي التطبيقي للقائمين بالتدريس داخل حجرات الدراسة من حيث توظيف نتائجها لإعطاء مقترحات ذات صلة بخفض اضطرابات النطق .

- الأهمية التطبيقية:-

٦- الإحتياج الشديد للبرامج القائمة على الإنشطة اللعبية المناسبة لخفض اضطرابات النطق وعلاقته بتحسن صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة ليستفيد منها العاملون في مجال صعوبات التعلم بشكل خاص والروضة بشكل عام.

٧- المساهمة من خلال نتائج الدراسة بالتوصيات اللازمة لكل من الأخصائيين العاملين بالمجال والوالدين ومعلمات الروضة في خفض اضطرابات النطق، وتحسن قدرات الطفل من جميع النواحي اللغوية والنمائية من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

٨- المساهمة من خلال البرنامج في علاج بعض مشاكل صعوبات التعلم لدى طفل الصعوبات.

٩- إعداد برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لتنمية قدراتهن علي حل المشكلات السلوكية لدي طفل الصعوبات .

مصطلحات البحث :

١-العمليات Processes

وعرفته وفاء عبدالخالق(٢٠٢٢) هي المستوي الرابع في مثلث فيجوتسكي،وهي الوظائف العقلية والمعرفية المهيئة والمسبقة والمحددة للأداء المتمايز لكل شخصية بشكل يجعلها متفردة، والتي تُعدّ شرطًا أساسيًا لحدوث النشاط الإنساني، حيث لا يمكن للفرد تنفيذ أي أداء دون أن تسبقه عمليات معرفية وإدراكية محددة. والتي يتم توظيفها من خلال النشاط المهيمن بأقصي طاقتها في المرحلة العمرية. وتؤكد أن العمليات المعرفية المسؤولة عن إدراك عناصر اللغة والأداء اللغوي تُطوَّر من خلال النشاط اللعبي، باعتباره المحرك الأساسي لنمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يُساهم في تحسين المهارات اللغوية والإدراكية.وتأتي العمليات في تسلسل معرفي متتابع يبدأ بالعمليات، ثم الأداء، ثم النشاط الذي يمثل أرقى مستويات الفعل الإنساني. كما أن العمليات تميز الإنسان عن باقي الكائنات، حيث تتيح له توظيف القدرة على التخطيط، التجريد، والتفكير الرمزي ،فالعمليات العقلية لدى الإنسان متطورة وقادرة على التهيئة للأداء، بينما الحيوان يتوقف عند مستوي السلوك حيث لا يمتلك القدرات اللازمة لتوظيف العمليات.

٢- النشاط Activity

يُعرّفه فيجوتسكي(١٩٧٨) بأنه الوسيط الأساسي الذي يتم من خلاله تشكيل العمليات النفسية العليا لدى الإنسان ،حيث يرى أن النشاط الإنساني لا يتم بشكل منعزل، بل يكون دائمًا موجهًا نحو هدف اجتماعي ويعتمد على التفاعل مع البيئة والأدوات الثقافية المحيطة بالفرد. كما أنه يؤكد أن النشاط يتم عبر "وساطة

الأدوات(Mediated Activity) "، أي أن التعلم والمعرفة يتم تحقيقهما من خلال التفاعل بين الفرد والمجتمع عبر الأدوات اللغوية والثقافية .

وظائف النشاط:

١. توظيف العمليات العقلية العليا: : يُعد النشاط الوسيط الأساسي الذي يتم من خلاله تشكيل العمليات النفسية العليا لدى الإنسان، حيث يرى فيجوتسكي أن التفكير، الاستدلال، وحل المشكلات لا يتم بمعزل عن النشاط، بل ينشأ من خلال التفاعل مع الأدوات الثقافية واللغة.
٢. التفاعل الاجتماعي كوسيط للتعلم: لا يحدث النشاط بشكل منفصل عن المجتمع، بل يكون دائمًا موجهًا نحو هدف اجتماعي، حيث يعتمد التعلم على التفاعل مع الآخرين في بيئة اجتماعية داعمة، مما يعزز مفهوم منطقة النمو القريبة (ZPD)، التي يتعلم من خلالها الأفراد بمساعدة أشخاص أكثر خبرة.
٣. الوساطة الثقافية من خلال الأدوات: يتم النشاط عبر "وساطة الأدوات" (Mediated Activity)، أي أن الأدوات الثقافية واللغوية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل المعرفة، حيث تُستخدم اللغة كوسيلة لتنظيم التفكير، وتطوير العمليات المعرفية العليا.
٤. التطور التدريجي للوظائف النفسية: يسهم النشاط في الانتقال من الوظائف النفسية الأولية الفطرية إلى الوظائف النفسية العليا المكتسبة اجتماعيًا، حيث يتمكن الأفراد من استخدام استراتيجيات معرفية أكثر تعقيدًا نتيجة انخراطهم في الأنشطة الاجتماعية والثقافية.
٥. التأثير على تكوين الهوية وتطور الشخصية: لا يقتصر النشاط على الجانب المعرفي فقط، بل يلعب دورًا أساسيًا في تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية للفرد، حيث تتبلور شخصية الطفل من خلال تفاعله مع بيئته واكتسابه للقيم والمعايير الاجتماعية عبر النشاط.
٦. النشاط المهيمن كمدخل للنمو في كل مرحلة عمرية: يرى فيجوتسكي أن لكل مرحلة عمرية نشاطًا مهيمنًا يشكل الأساس لنمو العمليات المعرفية والسلوكية، ففي الطفولة المبكرة يُعد النشاط اللعبي هو النشاط المهيمن، تكتسب في إطار العمليات النفسية والعقلية المعرفية وينمو في إطار الذكاء الوجداني بمحاولة إدراك الاحتياجات النفس إجتماعية للشخصية ويكتسب في إطار المهارات المعرفية المؤسسة لكل عمليات التعلم في كل مرحلة نمائية مما يجعله الوحيد

القادر علي توظيف القدرات النفس اجتماعية والمعرفية اللآزمة لعمليات التعلم المسئول عن نمو الشخصية في مرحلة معينة.

٣-النشاط المهيمن Dominant Activity

وعرفته وفاء عبد الخالق(٢٠٢٣) هو ذلك النشاط الذي تتبلور من خلاله جميع العمليات العقلية لطفل المرحلة المعينة و يشكل الأساس الرئيسي لنمو العمليات العقلية والإدراكية لدى الطفل في مرحلة معينة، حيث يُعد المحرك الأساسي لتطور تفكيره وسلوكه، فلكل مرحلة عمرية باب يطرق البيئة لتوظيف العمليات العقلية والنفسية والاجتماعية وهو النشاط المهيمن علي المرحلة وأوضحت بالأدلة البحثية أن المهيمن علي طفل الروضة "هو النشاط اللعبي"منه النشاط المهيمن فالنشاط اللعبي هو المدخل الوحيد لتطور طفل الروضة لإنه النشاط المهيمن، إذ يُمثل المدخل الذي يكتسب الطفل من خلاله المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية، مما يجعله الأساس لكل عمليات التعلم في هذه المرحلة،فاللعب ليس مجرد ترفيه، بل هو الوسيلة الأكثر فاعلية في تنمية التفكير الرمزي، وتحفيز العمليات العقلية العليا، مما يسهم في تحسين اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

خصائص النشاط المهيمن:

١- هو ذلك النشاط الذي تتكون بداحله وتتبلور في إطاره أشكال جديدة من النشاط الذاتي تعبر عن فاعلية الطفل، وهو الباب الذي تطرقه المؤثرات البيئية فتستجيب من ورائه كل طاقات وقدرات المرحلة بالفاعلية الحماسية التي يعاد بها تكوين واستيعاب الخبرات المحيطة.

٢- يختلف شكل النشاط المهيمن من مرحلة لمرحلة أخري فالباب الذي يجب طرقه في مرحلة المهد هو" النشاط الحاسي الحركي" والباب الي يجب طرقه في مرحلة ما قبل المدرسة هو "النشاط اللعبي للأدوار الاجتماعية الحر".

٣- يربي ويحضر النشاط الذي سيحتل مركز الهيمنة في المرحلة اللاحقة بجانب ضمانه للنشاط الشخصية وفاعليتها الذاتية في التنمية عن طريق استيعاب الخبرات الاجتماعية فهو يربي النشاط الذي سيحتل مكانه في المرحلة اللاحقة حينما تنمو الشخصية وتنتقل من المرحلة الحالية الي المرحلة اللاحقة يمكن تطبيق هذه الخصائص لإثبات أن النشاط اللعبي هو المهيمن علي طفل ما قبل المدرسة فيما يلي:

- يستطيع طفل ما قبل المدرسة إعمال عقله في إدراك المجردات (كالمفاهيم اللغوية مفهوم الحرف- الكلمة – الجملة) إذا وضع الطفل في مشكلة اللعبة لا تحل هذه المشكلة الآ بإدراك خصائص الحروف والكلمات والجمل. وقد اثبتت بعض البحوث ذلك ومنها، بحث بعنوان النشاط اللعبي محدد لنمو شخصية طفل ما قبل المدرسة.(بحث نشر في مجلة علم النفس ديسمبر ١٩٩٠)
- يستطيع طفل ما قبل المدرسة تأجيل إشباع رغباته العاجلة في حالة قيامه بدور معين كحارس مخزن أو طبيب أو مضيفة طائرة.
- يستطيع طفل الروضة تحقيق عناصر المسئولية الاجتماعية أثناء قيامه بأدوار الاجتماعية كدور الأم مثلاً أو دور الصديق الذي يتنازل عن أدواته الشخصية ليستعملها صديقه للقيام بالدور كما يجب.
- يستطيع الطفل أن يتحمل المشاق الجسمية في سبيل قيامه بدوره في اللعب كما يجب أن يكون، بالرغم من أنه يعذر عن القيام بهذه الأدوار الشاقة في الحياة الإجتماعية.
- تتكون عملية الترميز أثناء القيام بالنشاط اللعبي، كالطفل الذي يحتاجه لبناء منزل ويستغني عن مواد البناء الحقيقية بما يتفق معها في الخصائص كلعب الكبريت والصناديق أو يستعمل أعطية الزجاجات كرموز مشابهه للمواد الحقيقة، أو حينما يحتاج لركوب سيارة أو حصان فيستعمل العصا والكرسي ويمتطيها، فهو بهذا يرمز وينيب بعض

الأشياء عن الأخرى ويعطيها نفس الخصائص والصفات، ويجعلها تقوم بنفس الوظائف التي تقوم بها الأشياء الحقيقية. بالرغم من أن القيام بهذه العمليات النفسية والعقلية والاجتماعية مازال في مرحلة التلقائية إلا أن هذا النشاط يوسع من مدارك الطفل ويوظف فاعليته الذاتية في هذه العمليات.

- يربي النشاط اللعبي النشاط العقلي في المجردات، والالتزام بواجبات الأدوار الاجتماعية مهما كلفة من مشقة، وتأجيل إشباع الرغبات العاجلة أملا في مكافأة أجلة كتمهيد وإعداد شخصية طفل الروضة للالتحاق بالمدرسة الابتدائية فيتعلم طفل الروضة كيف يؤجل إشباع رغباته بعد أداء الواجبات المدرسية، ويلتزم بالاستيقاظ المبكر للذهاب للمدرسة.....الخ.

خصائص النشاط اللعبي:

التي أثبتت أحقيته باعتباره النشاط المهيمن علي طفل الروضة كما أوضحته البحوث التالية ومنهم بحث ماجستيرللباحثة / رضا الصادق بعنوان" فاعلية برنامج قائم علي مهارات التخطيط لتنمية مهارة الحل المثالي للمشكلات لطفل الروضة.

١- نشاط يحمل دوافعه في داخله ولا ينتظر نتيجة اللعب.

٢- نشاط قادر علي توظيف قدرات الشخصية وإشباع احتياجاتها.

٣- نشاط يربي في داخله النشاط الذي سيحتل مركز القيادة في مرحلة النمو اللاحقة، والتي سيصبح محددا مسئولا عن نمو الشخصية في المرحلة التالية.

٤- نشاط اجتماعي النشأة والدوافع يستخدمه الطفل لمعايشة عالم الكبار، وتعميم قيمة ومحاكاة سلوكهم في أدوارهم بل وتقويم هذا السلوك.

٥- نشاط تنمو في داخله العمليات العقلية العليا كالترميز والتحليل والتجريد والتعميم والابتكار، ويتبع الطفل فيه المنهج العلمي بدءا من الإحساس بالمشكلة وتحليلها.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

تمثلت حدود البحث في المنهج المستخدم، والعينة، ومتغيرات البحث (اضطرابات النطق ، صعوبات التعلم، البرنامج) ، حيث أن عينة البحث تكونت من (١٥) طفلاً ممن يعانون من اضطراب النطق وصعوبات التعلم ، وتتراوح أعماهم بين (٥,١١- ٦,١١)، كما تحدد أيضاً حدود البحث في ضوء أهداف البحث ، وفروض البحث والأدوات ، والمنهج ، والأساليب الإحصائية المستخدمة بها.

فروض البحث:

٣- يفرض البحث أن طفل الصعوبات سيقوم بعمليات الإنتباه الإنتقائي والتقييم والقويم لعيوب النطق والكلام أثناء القيام بدوره في النشاط اللعبي وسيتم حساب ذلك إجرائياً بالاحصاء.

أ- يظهر ذلك حينما يصنف الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام المتقدمين للعمل كمذيع.

ب- كما سيدرك عيوب النطق والكلام لديه شخصياً.

ج-حتي لو كان الانتقاء للكلمات الخطأ في النطق يجرب إعادتها أو الإشارة بأي طريقة لها أو رفض قبول المتقدم للوظيفة وهذا ما لا ينتبه اليه طفل الصعوبات أثناء الحياة العادية.

٢-يفرض البحث أن استخدام النشاط اللعبي هو النشاط كمهيمن علي طفل المرحلة العمرية سينجح في تخفيض إضطرابات النطق والكلام لدي أطفال العينة ولو في صورة إدراكها والإنتباه اليها كأخطاء.

وسيحقق البحث من الفروض السابقة"إجرائياً"

١- بحساب الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي وقياس نسبة التحسن بين القياسين. كما توضح الدرجات علي مقياس صعوبات التعلم(جدول ٥،٦).

٢- بحساب الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية و بعد التطبيق علي اختبار النطق لصالح القياس البعدي (جدول ٧،٨).

إجراءات البحث.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental ذو المجموعة الواحدة القائم علي تصميم المعالجات "القبلية والبعدية" لمتغيرات البحث وهي كالتالي :

أ- المتغير المستقل ويتمثل في : برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات النطق لدي طفل الصعوبات .

ب- المتغير التابع ويتمثل في : تخفيض إضطرابات النطق المصاحبة لصعوبات التعلم. .

ت- المتغيرات المتداخلة التي يتم ضبطها : العمر والذكاء ومستوي شدة اضطراب النطق وطفل صعوبات التعلم

شكل (١) متغيرات البحث

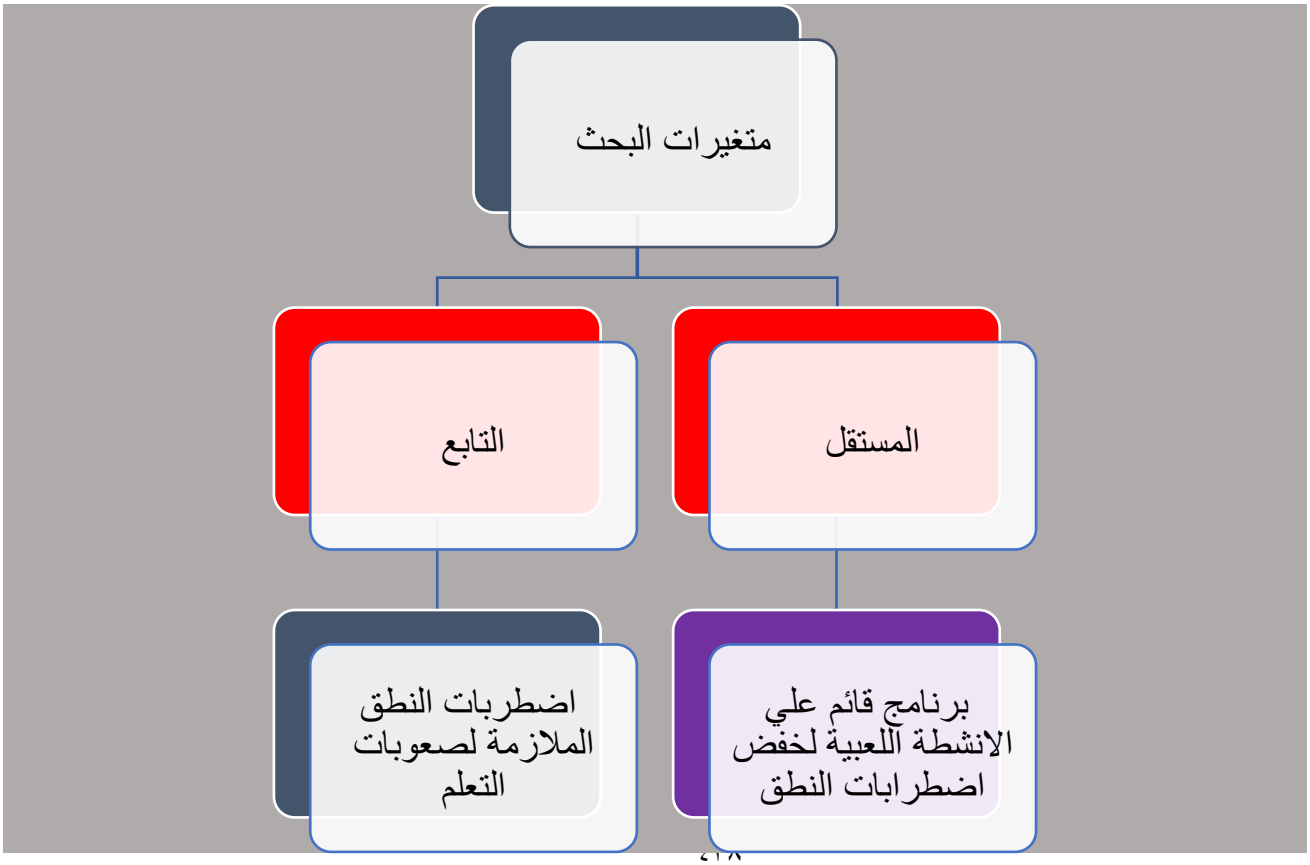

لذلك اعتمدت الباحثة في هذا البحث علي استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وذلك لكونه مناسباً لحجم العينة التي استطاعت الباحثة الوصول إليها . كما في الشكل التالي

شكل (٢) التصميم التجريبي المستخدم للبحث

ثانياً: إجراءات البحث:

عينة البحث النهائية (الأساسية) المجموعة التجريبية:

تكونت العينة النهائية من (١٥) من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين (٥,١١ – ٦,١١) سنة ، بواقع (١٠) من الذكور و(٥) من الإناث من المترددين علي الروضة (روضة نور الإيمان) وقامت الباحثة بتحديد عدة أسس لاختيار عينة البحث علي النحو التالي:

- ألا تضم العينة أطفالاً يعانون من أي مشكلات أو إعاقات (نمائية – عقلية – حسية – حركية) أو غيرها من الاعاقات ، غير صعوبات التعلم.
- انتظام لأفراد العينة في الحضور للمركز يومياً.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج خفض اضطرابات النطق القائم علي الأنشطة اللعبية وصعوبات التعلم.
- أن يوافق الأطفال وأسرهم على الاشتراك في البحث.
- حرصت الباحثة علي أن يكون الأطفال من مستوي اقتصادي وتعليمي متوسط.
- الالتزام بحضور جلسات البرنامج .

- بعد استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، تم حصر أعداد الأطفال الذين سيطبق عليهم البرنامج وبلغ عددهم (١٥) طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

التجانس داخل المجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في العمر الزمني بالشهور ، معامل الذكاء، والدرجة علي والقياس القبلي لبطارية صعوبات التعلم ، واختبار كفاءة النطق المصور.

ويمكن عرض نتائج هذا التجانس علي النحو التالي:

أولاً: تجانس العينة من حيث العمر الزمني والذكاء واضطراب النطق واضطراب صعوبات التعلم:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال

من حيث الذكاء

ن = ١٥

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة
الذكاء	٩٧.٤٦	٦.٤٦	٤.٧٣	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث الذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال

من حيث صعوبات التعلم والنطق

ن = ١٥

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة
صعوبات التعلم	١٣٣.١٣	١١.١	١.٨	غير دالة
النطق	٥٩.٢	٤.٠٢	٩.٧٣	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث صعوبات التعلم والنطق مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

أدوات البحث :

قامت الباحثة باستخدام مجموعة من الأدوات ، وهي :

١- اختبار الذكاء لبينة الصورة الخامسة .

(إعداد: محمود أبو النيل ،٢٠١١)

٢- بطارية صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة "التشخيص والتدخل" .

(إعداد: سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠)

٣- مقياس كفاءة النطق المصور .

(إيهاب عبد العزيز الببلاوي: ٢٠٠٧)

١٠-برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات النطق . (إعداد الباحثة) .

فيما يلي التحدث عن الأدوات بشيء من التفصيل :

{1} مقياس ستانفورد - بينه للذكاء (الصورة الخامسة)":

(ترجمة وتعريب /محمود أبو النيل ٢٠١١):

الهدف :- يهدف مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة إلي قياس الذكاء ، والقدرات المعرفية عند الإنسان ، في المدى العمري من (٢ - ٨٥ سنة) ويعد تشخيص حالات التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار ، والإعاقة العقلية ، وصعوبات التعلم ، والموهبة العقلية من الاستخدامات المألوفة لهذا المقياس (علي الرشيدي ، ٢٠٠١).

وصف المقياس :- وقد أعد " جال .ه رويد" Roid)، (2003 الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه في ٢٠٠٣ م ، بعد ما يقرب من سبعة عشر عاماً من ظهور الصورة الرابعة من نفس المقياس ؛ وذلك في إطار تطوير المقياس لكي يواكب التطور في دراسات القدرات المعرفية والأساليب السيكومترية ، وهي يمثل تطوراً جوهرياً في قياس القدرات المعرفية . وتختلف الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه عن الصورة الرابعة من المقياس في عدة نواحي، يشير إليها " علي الرشيدي، (٢٠١١)

أن الصورة الخامسة تحتفظ ببعض مميزات الصورة الرابعة.

(١) أن الصورة الرابعة يوجد بها مستوى مدخلي واحد، ولكن يستخدم في الصورة الخامسة اختباران هما سلاسل الأشياء/المصفوفات واختبار المفردات بدلاً من اختبار واحد الصورة الرابعة.

(٢) أن معايير الاختبار من سن سنتين إلي فوق ٨٥ سنة، وذلك يعني أن المدى العمري الذي تغطيه الصورة الخامسة أطول من الصورة الرابعة.

(٣) أن النظرية التي بنيت على أساسها الصورة الخامسة مثل الصورة الرابعة، وهي العامل العام (القدرات العقلية للفرد) ويندرج تحتها خمسة عوامل بدلاً من أربعة مجالات في الصورة الرابعة.

(٤) أن الصورة الخامسة تعطي ما يقرب من ثمانية معاملات ذكاء: معامل ذكاء كلي ؛ معامل ذكاء عملي ، وخمسة مجالات أخرى ، بمتوسط (١٠٠) وانحراف معياري(١٥) على خلاف الصورة الرابعة التي كان الانحراف المعياري لها (١٦).

(٥) أن كل هذه الاختبارات الفرعّية جددُت، وقدمت بشكل فني جديد للمواد، وزودت بلعب، ومواد جديدة أكثر ملائمة.

(٦) أن اختبارات الذاكرة في الصورة الخامسة انتقلت نحو مفهوم جديد وهو عمل الذاكرة (الذاكرة العاملة) ، فالصورة الجديدة لا تحتفظ باختبار ذاكرة الخرز كأحد النشاطات التي تقيس عمل الذاكرة ، على أيه حال هناك اختباران فرعيان في الصورة الخامسة (الذاكرة العاملة اللفظية ، والذاكرة العاملة غير اللفظية) ، والاختباران يزودانا بقياس جيد لهذا المجال من القدرة ذات الأهمية (القدرة علي التذكر).

{2} بطارية صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة "التشخيص والتدخل " :

(إعداد: سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠)

الهدف :-التعرف علي صعوبات التعلم التي قد يتعرض لها الأطفال وتشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف لدي الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات .

وصف البطارية :-

تقوم هذه البطارية علي فكرة مفادها وجود تكامل بين القياس السيكومتري ونظريات العمليات المعرفية، حيث يجمع (Das&Naglieri) في هذه النظرية بين منحي معالجة المعلومات الذي يسعي إلي تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأولية التي يتكون منها مفهوم الذكاء وبين المنحي البيولوجي الذي يسعي إلي ربط هذه العمليات بالأسس البيولوجية -العصبية الخاصة بالسلوك، ويعتبر (لوريا) في مجال علم النفس العصبي هو الأساس الذي أقام عليه كلا من (Das &Naglieri) نظرياتهم وأعمالهم ، ولاحظا أن لوريا في تناوله للمخ في مجال علم النفس العصبي يختلف في نظرته الشاملة للسلوك الظاهر ووظائف هذا السلوك حيث ربطه بالجهاز العصبي والمخ، وبالتالي تشتمل هذه المنظومة علي أربع عمليات معرفية أساسية وهي التخطيط، الانتباه، التتابع، التأني . وفي ضوء ذلك قاما معدا هذه البطارية بتصميم خريطة معرفية لتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من

عمر (٥:٧) سنوات تحتوي علي أربع عمليات معرفية سابقة الذكر، وكل عملية يتم قياسها من خلال بعض الاختبارات المعرفية .

محتوي البطارية :-

تشمل البطارية علي أربع عمليات معرفية هي الانتباه، المعالجة المعرفية (المتتابعة - المتزامنة)، التخطيط، ويعمل معتمدا علي ما يسميه Das بالأساس المعرفي (Knwledge base) وهذا الأساس يبني لدي الطفل من خلال التعليم الرسمي و وغير الرسمي بالمرور بالخبرة، فيساعده علي المهام المدرسية، وعندما يواجه الطفل صعوبة في إحدي هذه العمليات، فيجد صعوبة في عملية التعلم .

وفيما يلي توضيح لمكونات هذه البطارية والاختبارات الفرعية المستخدمة في عملية القياس .

١- الانتباه : ويتضمن (- الاستقبال البصري - الاستقبال السمعي - مدة الانتباه - استمرار الانتباه).

٢- العمليات المعرفية المتتابعة : وتتضمن (إدراك العلاقات المكانية - إدراك العلاقات البصرية -الإغلاق البصري - الإغلاق السمعي).

٣- المعالجة المعرفية المتزامنة : وتتضمن (التمييز البصري - التمييز السمعي - الذاكرة البصرية - الذاكرة السمعية) .

٤- التخطيط : ويتضمن (مضاهاة الأشكال - حل الرموز الشفرية - تتبع المسار).

تم تطبيق بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية "التشخيص والتدخل" وفق الجدول الزمني الأتي:

جدول (٣)

البرنامج الزمني لتطبيق بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية

"التشخيص والتدخل "

نوع التطبيق	الفترة الزمنية للتطبيق
التقييم وعمل الاختبار القبلي	شهر نوفمبر ٢٠٢٤
تطبيق البرنامج	ديسمبر / يناير / فبراير ٢٠٢٤
عمل الاختبار البعدي	فبراير ٢٠٢٤

(٣)مقياس كفاءة النطق المصور (النطق) :-

(إعداد: إيهاب عبد العزيز الببلاوي، ٢٠٠٧)

الهدف من المقياس :-

يهدف إلي تشخيص اضطرابات النطق لدي الأطفال .

وصف المقياس :-

١- يقدر المقياس كفاءة الطفل علي نطق الأصوات اللغوية من صوت /أ/ إلي صوت /ي/ في مواضع الكلمة الثلاثة (البداية - الوسط - النهاية) .

٢- يصاحب كل كلمة صورة تعبر عن الكلمة، وذلك لتفادي ضعف الطفل في القراءة، حيث أننا لسنا بصدد تقييم الطفل القرائي، وإنما لتعرف علي مدي قدرته علي النطق الصحيح للأصوات اللغوية .

٣- تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (٥٠) طفلا من مدرسة سلطانة الابتدائية للبنين

محتوي المقياس :-

١-يحتوي الاختبار علي (٨٤) صورة تم تحديد ثلاث صور (كلمات) لكل صوت، تعبر عن مواضع

(٤) البرنامج

(إعداد : الباحثة)

خطوات إعداد "برنامج قائم علي الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات النطق لدي طفل الصعوبات. (تصميم الباحثة).

البرنامج :-

وقد عرفته الباحثة بأنها مجموعة من جلسات التخاطب العلاجية التي تقوم علي العديد من الأنشطة اللعبية التي تقدم لطفل الصعوبات في فترة زمنية محددة (٤٠ جلسة) تهدف إلي خفض اضطرابات النطق لتحسين مهارات التواصل والمهارات اللغوية والمعرفية والإدراكية للحد من صعوبات التعلم .

ثالثاً: الفلسفة العامة للبرنامج المتكامل المقترح تشمل :

١- أسس البرنامج.

٢- تحديد الأهداف العامة للبرنامج.

٣- الإعداد للبرنامج.

٤- تحديد محتوي البرنامج.

وتراعي الباحثة في البرنامج ما يلي :

- أن تتناسب الأنشطة اللعبية مع قدرات و خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم
- أن تحتوي الأنشطة اللعبية المستخدمة علي التنوع والتشويق والتكامل والسهولة
- أن تحقق الأنشطة اللعبية الهدف من استخدمها في خفض اضطرابات النطق لأطفال صعوبات التعلم
- تحديد زمن تطبيق الجلسات داخل البرنامج.

- تحديد الأهداف العامة للبرنامج
- تنظيم وترتيب مكان الجلسات (تطبيق البرنامج)
- تحديد وسائل التقويم للحكم علي جودة البرنامج
- أن تتوفر عوامل الأمان والسلامة لجميع الأطفال، أثناء الجلسات (البرنامج) من حيث : الأدوات والألعاب والأماكن الملائمة .

- الإعداد للبرنامج :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج ، بحيث يشتمل علي (٤٠) جلسة لكل طفل ، تسهم في خفض اضطرابات النطق وتحسين اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، والحد من صعوبات التعلم ، ثم عرضه علي الأساتذة المتخصصين ، في علم النفس، واضطرابات اللغة والنطق والتواصل ، وأخذ أرائهم بعين الاعتبار .

سادساً: محتوي البرنامج :

يقصد بمحتوي البرنامج :نوعية الأنشطة اللعبية والأدوات التي تختار وتنظم علي نحو معين، أثناء الجلسات لعلاج مشكلة النطق واللغة ، وما يدفع الأطفال بالقيام بالعمليات العقلية والمقارنة بين النطق الصحيح واكتشاف عيوب النطق لدي الأطفال المتقدمين في النشاط اللعبي بدور المذيع أو القيام بدور المعلم بالنطق الصحيح للكلمات استناداً إلي البحوث التي أثبتت أن النشاط اللعبي يدفع الطفل بالفاعلية الذاتية النشطة للكشف والإنتباه إلي الأخطاء وتصحيحها وتوظيف القدرات بأعلي طاقتها لحل مشكلة الدور، وقد روعي في أعداد هذا المحتوي :

- تحديد النطق الصحيح الذي يجب أن يتعلمه الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- تحديد الأدوات التي تعتمد علي النطق الصحيح الذي تم تحديده.
- أن يمثل للطفل دوافع وشغف.
- أن يوظف قدراتهم في صورة عمليات.
- أن يكون دافعاً لقيامه بدوره بشكل صحيح أو يحاول اكتشاف الخطأ ولو لم يستطيع النطق الصحيح، (الأصوات – الحروف – الكلمات) ، حتى يكون المحتوي ترجمة صادقة لأهداف البرنامج .

شكل (٣) يوضح خطوات التخطيط للبرنامج

وقد قامت الباحثة بتصميم المحتوي في صورة جلسات عن طريق الأنشطة اللعبية

١- **لعبة لجنة اختيار المذيع:** حيث تطلب الباحثة من الطفل عمل دور محكم في لجنة لاختيار المذيعين وعندما يقوم الطفل المتقدم لوظيفة المذيع بنطق(الحروف- الكلمات - الجمل) بشكل صحيح أو يقوم بتصحيح الخطأ بنفسه يقبل في وظيفة المذيع.

٢- **لعبة معلم الفصل:** حيث تطلب الباحثة من الطفل عمل ذور معلم الفصل ويقوم بإختيار أي طفل من أطفال العينة ويطلب منه نطق (الحروف- الكلمات - الجمل) بشكل صحيح أو يقوم بتصحيح الخطأ بنفسه يقوم باقي الأطفال بالتصفيق له.

- الحذف. – الابدال – اللدغة – تشويه أو التحريف – الإضافة – الضغط – اضطرابات أخري (التقديم – التأخير – التكرر – عسر النطق).

جدول (٤) يوضح نسب اتفاق المحكمين علي البرنامج

بنود التحكيم	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
التصميم العام للبرنامج	٩	%٩٠
الأهداف العامة للبرنامج	٨	%٨٠
الأهداف السلوكية	٨	%٨٠
محتوي البرنامج وأنشطته	٩	%٩٠
المدة الزمنية	٩	%٩٠

خامساً :الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

٤- اختبار كا٢ لإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من حيث الذكاء والعمر الزمني ، النطق، صعوبات التعلم .

٥- استخدام معادلة سبيرمان للحصول علي معامل الثبات لمقياس النطق .

٦- اختبار ولكوكسن لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق وفي القياسين القبلي والبعدي علي بطارية صعوبات التعلم، مقياس النطق.

نتائج الفرض الأول ومناقشتها

تحقق الفرض الأول وقام الأطفال بالانتباه للكلمات التي ينطقها خطأ وحاول بدافعية قوية تصحيح عيوب النطق للآخرومحاولة تصحيح عيوب النطق شخصياً. ونشطت الفاعلية الذاتية ووظفت القدرات بأعلي طاقتها بفعل الاندماح بشغف في القيام بالدور فاتفقت هذه النتائج مع نتائج بحث " النشاط اللعبي محدد لنمو شخصية طفل ما قبل المدرسة".

كما تم التحقق إجرائياً من هذه النتائج بحساب الفروق الإحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق يحسب درجاتهم علي بطارية صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس صعوبات التعلم.

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعد التطبيق على مقياس صعوبات التعلم

ن=١٥

المتغيرات	القياس القبلي- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
عملية الانتباه	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	١٤ ١ ١٥	٧.٥	١٠٥	٣.٣١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
المعالجة المعرفية المتتابعة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	١٥ ٠ ١٥	٨	١٢٠	٣.٤٢٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
المعالجة المعرفية المتزامنة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	١٥ ٠ ١٥	٨	١٢٠	٣.٤٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
عملية التخطيط	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	١٤ ١ ١٥	٧.٥	١٠٥	٣.٣٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية صعوبات التعلم	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	١٥ ٠ ١٥	٨	١٢٠	٣.٤١٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعد التطبيق على مقياس صعوبات التعلم في اتجاه القياس البعدى

يعد جدول (٥) تفسير نتائج الفرض الأول الذي ينص علي أن الطفل سيقوم بعمليات التقييم والتقويم لعيوب النطق والكلام بشغف وإنتباه لنطق الأطفال المتقدمين للعمل كمذيع أو معلم الفصل ومحاولة تصحيح نطقه هو شخصياً وتم قياس نسبة التحسن إجرائياً وإحصائياً ما بين القياسين اقبلي والبعدي .

جدول (٦)
نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدى
على مقياس صعوبات التعلم

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
عملية الانتباه	٤٦.٢٠	٤٩.٧٠	%٧.٠٤
المعالجة المعرفية المتتابعة	٣٢.٢٠	٣٨.٢٠	%١٥.٧
المعالجة المعرفية المتزامنة	٢٩.٤٠	٣٥.٦٠	%١٧.٤
عملية التخطيط	٢٥.١٠	٢٨.٨٠	%١٢.٨
الدرجة الكلية	١٣٣.١٠	١٥٢.٤٠	%١٢.٦

تفسير نتائج الفرض الأول :

الذي ينص علي أن الطفل سيقوم بعمليات التصنيف والتقييم والتقويم لعيوب النطق والكلام لدي الأطفال المتقدمين للعمل كمذيع أو معلم فصل وإدراك عيوب النطق لديه شخصياً بواسطة النتائج الإحصائية تشير نتائج البحث علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من أطفال صعوبات التعلم في التطبيقين القبلي والبعدي علي بطارية صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي عند مستوي دلالة (٠,٠١)وبالتالي يتضح ثبوت صحة الفرض الأول . ويمكن تفسير ذلك في ضوء نتائج اشتراك وانتظام المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج باستخدام الأنشطة اللعبية ؛ حيث اتفقت النتائج مع عدد من البحوث (تصميم مقياس للإدراك اللغوي لدي أطفال الحلقة من التعليم الأساسي – مشكلات الإدراك الواعي للغة العربية وطريقة مقترحة لتكوين المفاهيم اللغوية لطفل الروضة – أساليب تهيئة طفل الروضة للمدرسة – نحو مقاييس إجرائية صادقة لشخصية طفل الروضة وبرامج تنميتها) في اثبات ان النشاط اللعبي هو النشاط المهيمن علي مرحلة طفل الروضة وأنه الباب الذي إذا دخلت منه لطفل الروضة ستوظف قدراته في صورة عمليات ونشاط يضمن علاج المشكة حيث وضع الطفل في مشكلة لعبية لا تحل الإ اذا ادرك خطأ نطقه واضطر لتصحيح النطق لكي يحل المشكلة في" لعبة لجنة احتيار المذيع" كما أوضحت النتائج أن الأنشطة اللعبية المستخدمة في البرنامج ذات أثر إيجابي في تحسن الأداء للطفل ذوي صعوبات النطق أثناء العمليات الإدراكية والمعرفية واللغوية.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.

تحقق الفرض الثاني الذي ينص علي أن استخدام النشاط اللعبي كمهيمن علي طفل المرحلة" ينجح في تخفيض إضطرابات النطق والكلام" أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعد التطبيق علي اختبار النطق لصالح القياس البعدي .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعد التطبيق على اختبار النطق كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعد التطبيق على مقياس اختبار النطق

ن=١٥

المتغيرات	القياس القبلي- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية إجمالي	- ١٥ - ١٥	- ٨	- ١٢٠	٣.٤١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج و بعد التطبيق على اختبار النطق في اتجاه القياس البعدى .

جدول (٨)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي و البعدى

على اختبار النطق

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الدرجة الكلية	٥٥.٨	٨١.٦	%٣١.٦

تفسير نتائج الفرض الثاني :

وتشير نتائج الفرض الثاني علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي اختبار النطق لصالح القياس البعدي مما يدل علي توظيف قدراته في صورة عمليات تؤدي إلي تطور الأداء فتتحسن مهاراته من خلال النشاط اللعبي المهيمن علي المرحلة العمرية السلوك اللعبي وذلك عن طريق وضعه في مشكلة لعبية لا تحل

الا بادراكه خطأ نطقه والتصحيح لنفسه وذلك من خلال "لعبة معلم الصف" مما أدي إلي نجاح البرنامج ،وأثره الإيجابي علي المجموعة التجريبية وعلي فاعلية الأنشطة اللعبية والفنيات المستخدمة في البرنامج علي تحسن النطق لدي أطفال المجموعة التجريبية.

التوصيات:

١. توصي الباحثة بضرورة استخدام البرنامج العلاجي القائم على الأنشطة اللعبية في خفض اضطرابات النطق وصعوبات التعلم في المدارس ورياض الأطفال والمراكز الخاصة، وذلك من قبل الأخصائيين والمعلمين العاملين في المجال.
٢. توصي الباحثة بإجراء دراسات أخرى تتناول فاعلية النشاط اللعبي كنشاط مهيمن في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال، مع توسيع العينة لتشمل الأطفال الموهوبين والعاديين والمضطربين انفعاليًا، ودراسة تأثير متغيرات أخرى مثل الجنس والمستوى الدراسي.
٣. توصي الباحثة بتنظيم دورات وورش عمل لأولياء الأمور حول اضطرابات النطق، مع التركيز على دور الأنشطة اللعبية في تحسين النطق وعلاقته بصعوبات التعلم لدى الأطفال.
٤. كما توصي الباحثة بضرورة البحث والتطوير المستمر في مجال علاج اضطرابات اللغة والنطق، مع دمج النشاط اللعبي كأسلوب علاجي فعال، يمكن للباحثين والمهتمين بهذا المجال استخدامه لدعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٥. توصي الباحثة بتدريب المعلمين على كيفية استخدام الأنشطة اللعبية كوسيلة للتعامل مع اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتعزيز دور النشاط المهيمن في التدخل العلاجي.

البحوث المقترحة:

١. برنامج علاجي قائم على الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات النطق لدي الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
٢. برنامج قائم على النشاط المهيمن لخفض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة، للحد من المشكلات التعليمية.
٣. برنامج علاجي يستخدم الأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات النطق وعلاقته ببطء التعلم لدى أطفال الروضة.
٤. برنامج قائم على النشاط اللعبي لخفض اضطرابات النطق، للحد من إيذاء الذات لدى أطفال الروضة.
٥. برنامج علاجي بالأنشطة اللعبية لخفض اضطرابات النطق، والحد من السلوك الانسحابي لدى أطفال الروضة.

أولاً: المراجع العربية :

- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات(٢٠٠٥)."اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج"،عمان، دار الفكر.

- أسامة محمد البطانية، ومالك أحمد الراشدان، وعبيد عبد الكريم(٢٠٠٩)."صعوبات التعلم النظرية والممارسة"،ط٣، عمان، دار المسيرة.

- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٧) "مقياس كفاءة النطق المصور " الرياض ، دار الزهراء.

- بطرس حافظ (٢٠١٦). "صعوبات التعلم الأكاديمي والنمائية"،الرياض، دار الزهراء.

- دنيال هلالاهان؛ جيمس لويدكوفمان (٢٠٠٥)." صعوبات التعلم مفهومها-طبيعتها-التعلم العلاجي" ترجمة عادل عبد الله،القاهرة، دار الفكر للفكر والتوزيع .

- رضا الصادق عبد العزيز (٢٠١٨) .فاعلية برنامج قائم على مهارات التخطيط لتنمية مهارة الحل المثالي للمشكلات لطفل الروضة .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- ريهام محمد عبد الله العسكري(٢٠١٦)." تنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم" رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- زينب محمود شقير (٢٠١٣)."اضطرابات اللغة والنطق والكلام والتواصل"،الرياض، دار الزهراء.

- سهير كامل أحمد ، بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠) "بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية " التدخل والتشخيص، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

- فاروق محمد صادق (٢٠١٠). "اللغة والتواصل لدي ذوي الاحتياجات الخاصة"،القاهرة، دار رواء.

- فتحي مصطفي الزيات (٢٠١٥)."صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج"،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- فداء محمود غانم(٢٠١١)."اضطرابات النطق واللغة"،عمان، دار الجنان..

- كريمان بدير. وايميلي صادق (٢٠٠٥). "تنمية المهارات اللغوية للطفل"،القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

- ليزلي ماندل مورو (٢٠٠٤). تطور مهارتي تعليم القراءة والكتابة في السنوات الأولى، ترجمة: سناء شوقي حرب، العين، دار الكتاب الجامعي.

- مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٥)." المرجع الشامل في صعوبات التعلم"،الكويت، دار الكتاب الحديث.

- محمد بن صالح العتيبي. (٢٠١٢).العلاقة بين مهارات النطق والقراءة في المرحلة التمهيدية. مجلة دراسات التربية، ١٥(٣)، ٤٥-٦٢

- نرمين سنجر (٢٠١٥)."الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبات التعلم الانجليزية لدي الاطفال في مرحله التعليم الأساسي"،القاهرة،المكتب العربي للمعارف.

- هاني سعد عطا أحمد(٢٠٠٨)."صعوبات التعلم وعلاقتها بكل من مهارات التواصل واضطرابات النطق والكلام "رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.

- هاني شحات أحمد عليان (٢٠١٠)." فعالية برنامج تدريبي في علاج بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة" رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا،جامعة جنوب الوادي.

- هدي محمود الناشف (٢٠٠٥). "رياض الأطفال"،ط٤، القاهرة،دار الفكر العربي.

- هند إسماعيل امبابي (٢٠١٠)." التخاطب واضطرابات النطق والكلام" مركز التعليم المفتوح، جامعة القاهرة.

-وفاء محمد كمال عبد الخالق(٢٠٠٩)."نحو مقاييس إجرائية صادقة لشخصية طفل الروضة وبرامج تنميتها"، المؤتمر الدولي الأول ٢١-٢٢ أبريل ٢٠٠٩، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة.

- وفاء محمد كمال عبد الخالق (٢٠١٥) ."صعوبات التعلم النمائية " مركز التعليم المفتوح، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- وفاء محمد كمال عبد الخالق (٢٠٢٢) ."المفاهيم أدوات المعرفة " ط٢ كلية التربية للطفولة المبكر، جامعة القاهرة.

- وفاء محمد كمال عبد الخالق (٢٠٢٣). تعليم أنماط التفكير ومهاراته للطفل ،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- وفاء محمد كمال عبد الخالق(٢٠٢٤). المعرفة ونمو الشخصية ،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة.

- وفاء محمد كمال عبد الخالق (٢٠٢٥). علم النفس المعرفي "التفوق العقلي وصعوبات التعلم النمائية" ، كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة

- Anne Hesketh, Catherine Adams (2015)."Phonological disorders" Centre for Human
Communication and Deafness, University of Manchester, UK, VOL,35 ,PP 337,354.

- Anderson, P. L., & Meier-Hedde, R. (2001). Early case reports of dyslexia in the United States and Europe. Journal of Learning Disabilities, 34, 9–21.

- BaileÁthaTroim (2014)."children with special educational needs, National Council for Special Education .

- BARBARA DODD (2005)."Differential Diagnosis and Treatment of Children with Speech Disorder" WHURR PUBLISHERS LONDON AND PHILADELPHIA, Second Edition.

- Benedetto Saraceno, (2006)."Neurological disorders" World Health Organization,Printed in Switzerland.

- Bernthal,j&Bankson,N(1998)."articulation and phonological disorders" Boston, allyn&bacon,pp175,189.

- Claudia Alexia Melara (2016)."Effectiveness of the program to give the perception phonological skill and persistence to kindergarten children with learning disabilities" PHD, SCHOOL OF EDUCATION UNIVERSITY, University of Southern California, USA.

- Corinne Bees (2009)."Gifted and Learning Disabled"
Maine Parent Federation (2013)."Learning Disability" Distributed by Maine Parent Federation, office of special education programs.

- Daniel Miller, Elisabetta Costa, Nell Haynes (2016)."How the World Changed Social Media" UCL Press,University College London.

- Dave Dalby and Chris Knifton (2012). "Learning Disability Nurse Survival Guide "Common questions and answers forlearning disability nursing, British Library Cataloguing.

- Donald D. Deshler(2014)." The State of Learning Disabilities"A publication of the National Center for Learning Disabilities, University of California, San Francisco.

- Efrat Merrick BA, Joav Merrick MD (2007). "Equal Treatment: Closing the Gap. A Formal Investigation into Physical Health Inequalities Experienced by People with Learning Disabilities and/or Mental Health Problems" Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities Volume 4 Number 1.

- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press.